

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

ما يصاقبهم من البلدان واحتوا على أئمة الاسلام واذعن لهم الخاص والعام ولم نجد لهذا الاقليم اسما يجمع كوره فأضفناه اليهم ولقبناه بهم لنفصل كوره ونشهر امره وليس هو بالكبير ولا مدنه بالكثير ولو ان اسم الجبال مشتق ولها من العراق حطا لاضفنا هذا الاقليم اليها وجعلنا الري مصرها وقومس من نواحيها وهذا شكله ومثاله .

وقد جعلناه خمس كور اولها من قبل خراسان قومس ثم جرجان ثم طبرستان ثم الديلمان ثم الخزر والبحيرة متوسطة في هذه الكور غير قومس فإنها متعالية في الجبال متوسطة بين الري وخراسان تفصل بينها وبين البحيرة كورة طبرستان .

والبحيرة بعيدة القعر مظلمة وحشة والسفر فيها اصعب منه في البحرين لا ينتفع منها بشيء غير السمك مراكبهم بها مقيرة كبار مسمرة ليس فيها جزيرة مسكونة ولو ان رجلا دار حولها لامكنه لان الانهار الفائضة فيها ليست بالكبار الا نهر الكر ونهر الملك وفيها